



## سوق اللوحات الفنية التجارية

# نتائج الطلبات تزاحم اعمال المحترفين

كتابة - قحطان الزبيدي  
تصوير - نهاد العزاوي

وماذا يؤثر في السوق؟  
- الظروف الامنية التي يمر بها العراق  
حيث انقطع الزبائن عنا وذلك بنعكس  
على عمل الرسام فيتوقف لفترة طويلة  
عن الرسم.



فالندي يميز اللوحة استخدام الفنان  
للألوان وموضوع اللوحة.  
وما اكثر المواضيع المطلوبة؟  
- اكثر الطلبات تميل الى الواقعية  
البغدادية كاشناشيل البغدادية،  
القديمة او سوق الصفاير وغيرها،  
ولوحات الفنانين العالميين التي يتم  
تقليدها.



تحديد سعر اللوحة، منها ذوق الزبون  
ودرجة ثقافته وميله الى نوعية معينة  
من اللوحات كذلك اسم الفنان فهناك  
اسماء اثبتت جدارتها خلال السنوات  
الماضية وصارت لوحات اصحابها اعلى  
ثمنًا.

واخيرا وقبل مغادرة قاعة الواسطي  
سألنا الفنان جميل عن حالة السوق؟  
فقال: يمر السوق بأسوأ حالاته منذ  
نشوئه وذلك لما يعانيه من ارباك  
واقطاع الزبائن بسبب الظروف  
الامنية التي يمر بها البلد، مما دفع  
العديد من الفنانين الى الهجرة  
خارج العراق، ولكن هنالك محطات  
اتصال مع الفنانين والذين نجح  
العديد منهم في فتح قاعات للعرض  
ونادرا ما يأتي زبون من الزبائن  
العراقيين الذين يسافرون ويعودون او  
سقطا مع زبائن خارج القطر ويشكل  
عام يمكن القول ان نسبة بيع  
اللوحات تصل الى صفر: نترك قاعة  
الواسطي ونتوجه الى قاعة كاليبري  
دريم التي يديرها احد الهواة ونسال  
السيد انور صباح من يعرض عليك  
اللوحات لتشتريها؟ فيقول: يأتي الى  
القاعة العديد من طلبة كلية الفنون  
الجميلة او الخريجين يعرضون  
لوحاتهم.

وكيف تميز اللوحات؟ وكيف تحدد  
سعر اللوحة؟  
- حسب موضوع اللوحة او حسب الطلب  
حيث تقوم بتوصيل  
طلبات الزبائن الى  
الرسامين ليتم رسمها،  
اما سعر اللوحة  
فيتحدد حسب عمل  
الفنان، فانا استطيع ان  
احدد سعر اللوحة  
حسب قوة العمل  
وموضوع اللوحة وذلك  
اميزه بخبرتي الطويلة  
في التعامل مع الفنانين

عن تأثير الحصار على السوق حدثنا  
الفنان الاكاديمي قائلا:  
في زمن الحصار اخذ اغلب موظفي  
الامم المتحدة بالتردد على السوق لشراء  
العديد من اللوحات وكان لهم دورهم في  
تطور السوق وذلك من خلال طلبهم  
لنوع معين من اللوحات وعدم وجود  
المصادر لرسم تلك اللوحات، لذا قاموا  
بتزويد اصحاب المحال بالكتب والمصادر  
التي تحوي الكثير من المعلومات الفنية  
عن الفنان او الطابع العراقي فلم تكن  
تلك المصادر متوفرة في كلية الفنون او  
المعهد وحتى في المكتبات التي عرفتهم  
بمدارس فنية عديدة وهذا ما ساهم  
بشكل كبير في تطور وافتتاح السوق،  
فصار يحوي العديد من الفنون..

وما تأثير الدخلاء على السوق؟.. اجاب  
الفنان جميل: لقد دخل الى السوق  
العديد من الفنانين الذين يعرضون  
لوحاتهم ولكن الفنان الذي يتمتع  
بالاسلوب الجيد والرؤية الجمالية  
والاساليب التصويرية التي يمتلكها  
ويستخدمها في رسم اللوحة يبقى هو  
الاكثر حضورا، اما اصحاب المحال فيبعد  
التطور الذي حصل في السوق لم يعد  
هنالك فنانون او طلاب واصحاب رؤوس  
اموال وفنانون يديرون المحال حيث  
اخذنا على عاتقنا فتح قاعات للرسم  
وتشغيل مجموعة من الفنانين لرسم  
لوحات وعرضها في المحل.

ويحدثنا الفنان الركابي عن حادثة  
تخص السوق قام بها بعض الفنانين  
قائلا: في زمن النظام السابق حاول  
بعض رجال النظام اغلاق السوق بتأثير  
عدد من الفنانين والمحسوبين على الفن  
بحجة تأثير هذه السوق على الفن  
العراقي، متناسين ان سوق اللوحات  
الفنية ساهمت وبشكل كبير في  
انتشار الفن والفنان العراقي عربيا  
وعالميا. وعن اسعار اللوحات  
وكيفية تحديد سعر اللوحة قال:  
هناك اكثر من عملية تتدخل في

اذا صادف وشاهدت احد فريجي كلية او معهد  
الفنون الجميلة منتعش الجيب فأغلب الظن انه  
عرف الطريق الحيا سوق بيع اللوحات التجارية ،  
هذه السوق التي لا يدك موقعها او مساحتها  
على الصفحة المرتبطة بها منذ السبعينيات ،  
وبرغم ذلك فقد ومنتها اقدام الاف السانحين  
والمهتمين بالفن ، وكانت تستقبلهم احيانا قبل  
ان يقصدوا سوق الصفاير وغيرها من الاماكن  
التراثية الأخرى ، للتعرف على المزيد عن هذا  
السوق التقينا بالفنان جميل الركابي بانم لوحات  
فني قاعة الواسطي وسألناه عن نشأة السوق  
فاجاب قائلا : نشأ سوق اللوحات في السبعينيات  
على يد اثنين من الخاططين هما فائق العبيدي  
وصبري العباس (رحمه الله) واخذ بعض طلبة  
الأكاديمية بالتردد على السوق ليبيع لوحاتهم  
وفي منتصف السبعينيات قدم عدد من الفنانين  
والمصيرين العرب الى السوق واشتروا لوحات  
وشجعوا اصحاب المحال على اقتناء وبيع  
اللوحات الفنية ، وفي الثمانينيات اخذ العديد من  
طلبة كلية الفنون ومعهد الفنون بالتوجه الى  
السوق الذي اخذ مسارا جيدا بانتشار العروض  
الفنية المختلفة وتعد المدارس الفنية كذلك  
تطورت ذائقة الزبائن وصاحب المحل الذي اخذ  
يتميز بين اللوحات الجيدة والرديئة ...



فالرأة لديه كائن بحاجة الى وصاية، قاصر، وذيل  
للمارد العملاق، مشعل الحروب، ومفجر الثورات،  
وصانع المقابر والمناجح.

وهي مواطن من الدرجة الثانية حسب زعمه، دون ان  
يفكر بما قدمته المرأة العراقية من تضحيات، وعانت  
من الآم، وتحملت الجزء الأكبر من الهول العراقي  
على مدى عقود وعقود. هذا عدا الكفاءة التي تتمتع  
بها وتسبق الرجل في كثير من الأحيان بقدرتها على  
القيادة، والتحصيل العلمي، والمسؤولية الوطنية  
التي عرفت بها.

وهذا البعض، الممتلئ بروح البداوة، لا يرى على ما  
يبدو ما يدور من حوله، سواء في العراق او العالم.

المرأة العراقية مواطن من الدرجة الأولى، وهي مثل  
الرجل في الحقوق والواجبات، وهناك ملايين  
العراقيات ممن سردتهن الحروب والهجرات  
والظروف الكارثية التي عاشها البلد في السنوات  
الماضية، ومثلما تزوج عدد كبير من الرجال زوجات من  
جنسيات اخرى، فقد فعلت العراقيات ذلك بروح  
الانفتاح الانساني والثقافي، وهذا ما اقدمت عليه  
كذلك اللبنانيات والسوريات والفرنسيات والمصريات  
والايرانيات، وبقيّة شعوب الأرض. وينبغي عدم نسيان  
حقيقة ان هناك ملايين العراقيين يعيشون خارج  
العراق.

والمرأة حرة في اختيار الشريك، وهذا الحق كفلته  
جميع الدساتير المتحضرة التي يسير مليارات البشر  
على هديها، فلم يعترض شخص يمتلك عقلا  
منطقيا وشعورا انسانيًا متوازنًا على هذا الحق؟  
ليتخيل شخص ان نساء مثل نازك الملائكة وزهية  
الدليمي ويشري برتو وصفية السهيل وينت الهدى  
زهراء حنيد ونسرين برزاري ولطفية الدليمي  
وقاطمة المحسن وسعاد العطار وعفيفة لعبيبي،  
وعشرات عشرات من النساء العراقيات المتميزات، لا  
يستطعن منح ابنائهن الجنسية العراقية، وكان  
المواطنة والأصول العراقية حكر على كل ذي شارب  
ولحية.

ويأتي هذا الاعتراض في زمن وصلت المرأة فيه الى  
مناصب رئاسية الجمهورية، والوزارات، وقيادة  
البرلمانات، ونالت جائزة نوبل، وصعدت الى الفضاء،  
وقادت تظاهرات، وقتلت في السجون دفاعا عن حقها،  
وتشردت من اجل مبدأ، وصاغت دساتير، ونافحت عن  
القوانين، وربت مليارات الناس على الفضيلة والحب  
والافتح الانساني، وأعطت عصارات افكارها في روايات  
ومسرحيات وقصائد وافكار، تسير الحضارة المعاصرة  
على هديها.

وفيما يعتقد ان القضية ليست هنا، بل في مكان آخر.  
ينبغي البحث عن الهيمنة، عن القوة، عن مصادرة  
الحرية، عن الحجب.

انهم يحنون الى ماض ذهبي كان  
التسلط فيه هو السائد، وكانت  
الأفكار تهطل من ملهم خشن،  
وكان العراقي والعراقية لا  
يتزوجان الا بموافقة  
الاجرة.

ذلك الزمن، ذهب ولن  
يعود.  
shakeralanbari@yahoo.com

## بسرعة مع الفنانة عبير فريد

# اخترت الاعلان لانه الطريق الاسرع الى الشهرة

صيادة مكي

ولدي ولد اسمه حسام.  
وكيف تقضين وقت الفراغ؟  
-معظم وقت فراغي افضيه مع ابني وامارس  
السباحة والرياضة الخفيفة وكذلك  
المطاعة.  
هل لديك شيء آخر تقولينه؟  
-اتمنى ان يحصل الفنانون العراقيون على  
حقوقهم اعلاميا من الفضائيات العراقية  
وان تسلط عليهم الاضواء لكي يتعرف  
العالم العربي عليهم وعلى مسيرتهم الفنية،  
كما اتمنى ان يحصل فنانو الجيل الجديد  
على فرصتهم الفنية لابراز طاقاتهم  
ومواهبهم.



ثلاثية (خيط البريسم) كانت اول عمل  
تلفزيوني شاركت فيه مع الفنان فاضل خليل  
والفنانة هناء محمد وكانت آنذاك في  
السابعة من عمرها وبرغم ان بدايتها كانت  
من خلال الاعمال الدرامية الا انها اختارت  
الاعلان ورات فيه طريقا اسرع الى الشهرة  
وفي هذا المجال قدمت ١٣٠ اعلانا فضلا عن  
العديد من الاعمال التلفزيونية بحدود ٨٠  
مسلسلا و٢٥ مسرحية منها مسلسل (عالم  
الست وهيبه) و(الحرير ودائرة الشوك) وفي  
المسرح (خمسة اصوات) و(كبرياء وهوى) و  
(سعيد بس بالاسم) و(للفقرء مجانًا) و  
(وداعا ايها الحب). انها الفنانة الشابة  
عبير فريد ابنة الفنانة فريال كريم التي  
سألناها:

كم عمرك الفني الان؟  
-عمري الفني خمسة عشر عاما.  
-من هن فنانات جيلك ومن هن الافضل؟  
-ايناس طالب وتمارا محمود من فنانات  
جيلي ولا استطيع ان اقول من هي الافضل  
وهذا الشيء متروك للجمهور.  
-عند اختيارك اعمالك هل تستشيرين  
والدتك وتأخذين رأيها؟  
-في البداية وعندما كنت اصغر من هذا  
العمر كنت استشيرها ولكن عندما كبرت  
اصبحت اعتمد على رأبي والقرار يكون لي  
لكن هذا لا يمنع من اني ما زلت استشيرها  
احيانا.

وما الذي يشغلك الان من الاعمال؟  
-انتهيت من تصوير ادوار في عدد من  
المسلسلات التلفزيونية منها مسلسل (سبع  
عيون) بطولة محمد هاشم ونسرين عبد  
الرحمن وسمر محمد وحسين عجاج  
ومسلسل (خريف العنقاء) وسيشارك هذان  
العملان في مهرجان فني في مصر، كما

## اخبرارهم:

كاظم الساهر: خلال وجوده بالقاهرة في  
الاسبوع الاخير من الشهر الجاري، سيحبي  
حفل ليالي التلفزيون وسيقدم مفاجأة لم يعلن  
عنها للجمهور المصري، الساهر وضع اللمسات  
الاخيرة ايضا على (اليومه) الجديد الذي تأخر  
العمل به عدة مرات لانشغاله باحياء العديد  
من الحفلات في الوطن العربي.

فارس طعمة: تم اختياره ليتولى مهمة ادارة  
القناة الفضائية الجديدة "البغدادية" فيما  
تولى مهمة المستشار الفني فيها الفنان عبد  
الخالق المختار وسيحاول الثاني تقديم اعمال  
تليق بالجمهور العراقي المتعطش لمشاهدة  
اعمال محلية جيدة.

عمران التميمي: حول رواية "الابجدية  
الاولى" للكاتب د.طه حامد الشبيب التي  
مسلسل تلفزيوني حمل عنوان "قربان الغضب"  
الذي يجري تصويره حاليا في اقليم كردستان.  
المسلسل من اخراج التميمي ايضا ويمثل فيه  
عدد من الفنانين المعروفين بينهم ابتسام فريد  
واسيا كمال وريكاردوس يوسف ومارن محمد.

خلافًا لكل التوقعات والشائعات التي  
كانت تؤكد اعتزال الفنانة المصرية  
حلا شيحا.. إلا انها ردت على كل ذلك  
أثناء تصويرها لفيلمها الجديد الذي  
لم يعلن عن اسمه بعد..  
هذه الصورة اُخذت في موقع  
التصوير وهي تبين شخصية حلا في  
الفيلم

## مجلة (مجلتي)

بغداد - الصدقا  
صدر عن دار ثقافة الاطفال عدد جديد من مجلة  
(مجلتي) الموجهة للاطفال حتى سن الثانية  
عشرة وقد تضمن العدد قصصا وقصائد جميلة  
ومشوقة.. وقصصا مصورة (سيناريوهات)  
وحكايات شعبية تربية وهادفة فضلا عن  
الموضوعات العلمية والثقافية والرياضية  
والمهنات والتسلية المتجسدة باجمل اللوحات  
الفنية، التي تهدف جميعها الى الارتقاء  
بالاطفال ثقافيا وليصبحوا اعضاء نافعين  
وناجحين في بناء بلدهم.

## اربع لوحات لأطفال كربلاء

كربلاء - الصدقا  
صرح السيد سليم احمد المدير العام لتربية كربلاء ان مديرية التربية تستعد للمشاركة في  
احد المعارض الخارجية بعدد من رسوم التلاميذ الفنية.. و اضاف احمد ان معرضا دوليا  
للاطفال سيقام في المملكة العربية السعودية تحت عنوان (المحبة والسلام) وان التربية  
اختارت اربع لوحات فنية لطلبة المدارس الابتدائية لغرض المشاركة في هذا العرض.

للإعلان في لوحات زاموا  
على سطوح المباني والشوارع  
في بغداد والمحافظات

انصل على الأرقام التالية  
07901919281 - 07901762369 - 07901591253

انتشار بل حدود  
الدعاية والاعلان